

غريب الحديث لابن الجوزي

الضروعُ المرتفعةُ إلى البطنِ لِقِلَّةِ لبنها .

في الحديثِ حَلَقَةٌ الْقَوْمِ حِمَى والمعنى أَنَ القومِ إِذَا جَلَسُوا فلهم أَن يَحْمُوا حَلَقَتَهُمْ أَن يَجْلِسَ فِي وَسَطِهَا أَحَدٌ .

قوله فَهَمَمْتُ أَنَ أُلْقِي نَفْسِي مِنْ حَلَقِ أَي من جَدَلِ عالٍ .

وقال لِمَصْفِيَّةَ عَقْرَى حَلَقَى المعنى عَقَرَهَا □ وحَلَقَهَا أَي أَصَابَهَا بِوَجَعٍ فِي حَلَقِهَا .

قوله لَيْسَ مِنْذًا مَنْ حَلَقَ أَي حَلَقَ الشَّعْرَ عِنْدَ المصائبِ .

قال أبو هُرَيْرَةَ لما نَزَلَ تحريمُ الخَمْرِ كُنْزًا نَعْمِدُ إِلَى الحُلُقَانَةِ وهي التَّذْذُوبَةُ فَذَقَطِعُ ما ذَنَبَ منها قال أبو عبيد يقال للْبُسرِ إِذا بدأ الإِرْطَابَ فيه من قَبْلِ ذنبه التَّذْذُوبَةُ .

ونهى عن الحَلَقِ قَبْلِ المصَلَاةِ وهي جمع حَلَقَةٍ .

وقال العِيَّاسُ فِي فِي زَمَمِ هِي لِشَارِبِ حِلِّ وَبِلِّ الحِلِّ الحَلَالِ .

قوله تعالى (وَإِنَّ مِنْكُمْ لِإِلَهِهِ أَشْرَكَ) فَإِذَا مَرَّ بِهَا الْمُؤْمِنُ فَقَدْ

أَبْرَرَ □ عَزَّ وَجَلَّ قَسَمَهُ وَقَالَ غَيْرُهُ لَيْسَ فِي هَذِهِ الآيَةِ قَسَمٌ فَيَكُونُ لَهُ تَحَلُّلٌ وَإِنَّمَا المعنى إِلا التعزير